

# كيفية الجمع بين زيارة النبي لليهودي وبين نهيه عن الجلوس مع أهل البدع | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن هجره للبدع وكيف نجمع بينه وبين زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي؟ لا تنافي بين الامرين. فان الاصل في المسلم ان يبغض الكفار جملة وتفصيلا ولا يحل له مواتتهم مطلقا ولا يجوز له تصديرهم في المجالس ولا بداعتهم بالسلام ولا -

00:00:00

لهم في الطرقات لقوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام. فاذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة وكذلك يجب على كل مسلم بغض الاشرار وبغض المنكرات وبغ -

00:00:20

احفظوا البدع وبغض اهل الضلال. وهذا من اعمال القلوب. وهذا من اعمال القلوب. فان الامام قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. وهذا من اعمال القلوب الذي هو الحب والبغض والولاء والبراء. وذاك التعريف السادس لليهودي الان -

00:00:42

الذى هو مشهور عند كثير من الناس اللي هو انه الايمان قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان هذا تعريف ناقص قد اخرج منه اعمال القلوب التي هي من اصول الايمان. والصواب في هذا التعريف ان يقال الامام قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل -

00:01:01

بالقلب والاركان فاعمال القلوب لابد ان توضع. ولا فاين الاخلاص واين الصدق واين المحبة؟ واين الخوف؟ واين الرجاء؟ واين الولاء؟ واين البراء وهجر اهل البدع واهل المعاشي سنة ماضية ومتفق عليها لا ينazu في ذلك مسلم -

00:01:20

ما لم يترب على ذلك ظررا اكبر. والهجر مراتب قد يهجر بالكلام فقط ولا يهجر بالمجالسة وقد يهجر بالمجالسة لا يجالسه. واذا لقي في الطريق سلم عليه وصافح ومضى في سبيله -

00:01:39

وقد يهجر في هذا وهذا لان المقصود هو علاج هذا العاصي سيفعل ما هو الاصلاح والانفع لانه متى ما فعل وهجر المسلم هو وحمية اهل الجاهلية ولنعرات اهل الجاهلية لم يكن على الطائل من عمله انما يفعل هذا ابتغاء -

00:01:54

رضوان الله وحمية الدين الله لا لنفسه ولا لهواه ولا لشهوته ولا لامور دنيوية لانهم لا يحل لموسى يهجر رحاء في امور الدنيا فوق ثلاثة. وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعبا وصاحبى خمسين يوما حتى ضاقت عليهم الارض بما راحت. وكان النبي -

00:02:16

وسلم لا يكلمه ونهى اصحابه عن تكليفهم وامر ازواجهم بمفارقتهم وكذلك هجر النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته وهذا امر لا نزاع فيه. ويبنطر في ذلك المصلحة وقد تكون المصلحة الهجر فيه -

00:02:36

قد تكون المصلحة تأليف القلوب دون الهجر فانه لا يهجر يتألف قلبه. وفرق بين تأليف القلوب وبين المداهنة. فتأليف القلوب من الايمان. والمداهنة جزء لعبه من النفاق. تأليف القلوب ان تكون مبغضا لعمله. وتألف رجاء صلاحه. والمداهنة ان تجالسه وهو -

00:02:55

على المنكر دون امر ولا نهي ودون تحيل للفرصة في المستقبل لوعظ وارشاده. وعادة المدان لا يهمه هل يتحول هذا الجليس من حال الى حال او لا يتحول لا يعنيه هذا. فهذه تسمى مداهنة. واما بالنسبة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي. كذلك زيارة -

00:03:18

صلى الله عليه وسلم لعمي ابي طالب وهو مشرك بهذه زيارة دعوة وهي غير ميهى عنها وهذا امر مشروع الى ان تقوم الساعة فمن زار ان تختلفوا معه في الدين. او فاذا زرت من تختلف معه الدين بقصد وعظه وارشاده. وبقص دعوته فان كان كافرا دعوته الى

وان كان مبتدعا دعوته الى السنة وان كان عاصيا دعوته الى التوبة فهذا امر محمود قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من النعم. متفق على صحته. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى كان له من الاجر -

00:03:59

مثل اجر من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. خرجه مسلم في صحيحه. والدعوة الى الله مطلوبة. ودعوة المسلمين عامة غير مختصة بالطائفة دون طائفة. بل هي رسالة الى الثقلين جميعا. فعلى هذا لا تنافي بين هجر اهل البدع والضلال وبغضهم. وبين -

00:04:19

قيادة الكافر لدعوته. فان الذي يزور كافرا لا يحبه. هو يبغضه. ولكن يستجيب لامر الله في دعوته. ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في وعظه ارشادي كذلك مبایعتهم في البيع والشراء لا ينافي بغضهم ولا ينافي عداوتهم -

00:04:39